دار النمر للفن والثقافة تقدم "إرث وطني"، معرض Visualizing Palestine ومروان رشماوي. من وحي سلسلة خرائط شديدة التفصيل من فترة الانتداب البريطاني، يقدم التجهيز الرئيسي لقطات ثلاثية الأبعاد لمدن وبلدات فلسطين الكبرى حوالي عام ١٩٤٧، والمبنية على المسح البريطاني الأخير قبل النكبة. يتكون التجهيز من أكثر من ٣٠ قطعة ثلاثية الأبعاد تم اشتقاقها من الخرائط الأصلية والبيانات الطبوغرافية من وكالة ناسا. يقدم المعرض أيضاً مطبوعات من سلسلة خرائط طبوغرافية على قياس ١:٢٠٫٠٠٠ من فترة الأربعينات، إضافة لأعمال أخرى من Visualizing Palestine بما فيها خرائط فلسطين المفتوحة، وهي منصة الكترونية لاستكشاف خرائط فلسطين السابقة والحالية.

بادر بهذا التعاون أحمد باركلي – وهو أحد شركاء Visualizing Palestine منذ مدة طويلة – معتمداً على رؤية مستمرة لبناء شراكات مع ممارسي الفن والتصميم والعاملين في الاختصاصات الثقافية. إن عنوان المعرض "إرث وطني" هو اقتباس ساخر لكلمات جون فردريك سالمون، رئيس لجنة مسح فلسطين (١٩٣٣ – ١٩٣٨) الذي كتب مرة: "يجب التعامل مع المساحة الطبوغرافية المتقنة كإرث وطني من الطراز الأول". اكتسبت هذه الكلمات معانٍ جديدة وغير مقصودة في ظل التغيرات الدرامية التي شهدتها المنطقة خلال العقود السبعة الماضية.

Visualizing Palestine

تسعى Visualizing Palestine التي أنشأت سنة ٢٠١٢ لتسخير المواد الإعلامية البصرية والقائمة على البيانات – بما فيها الرسوم المعلوماتية، والصور المتحركة، والتجارب التفاعلية – لتقدم سرداً وقائعياً وقائماً على الحقوق حول فلسطين والفلسطينيين. يضم فريق Visualizing Palestine باحثين، ومصممين، ومطورين، وقاصّين يعملون عبر غربيّ آسيا، وشمال إفريقيا، وأوروبا، وأميركا الشمالية.

تعمل Visualizing Palestine بالشراكة مع منظمات وأفراد من مختلف أوساط المجتمع المدني. استُخدمت رسوماتها المعلوماتية وعُرضت خارج شبكة الإنترنت من خلال الناشطين، والمعلمين، والعاملين في المجال الثقافي، والمؤسسات في أكثر من ٤٠٠ مدينة و٦٥ بلداً حول العالم.

حصلت أعمال Visualizing Palestine على جوائز دولية من منظمات مثل آرس الكترونيكا ودويتشه فيله، وتم نشرها بشكل موسع، منها ضمن نسخة العام ٢٠١٧ من "The Design of Dissent" من تأليف ميلتون غليزر وميركو إيليتش.

الفنان: مروان رشماوي

يستقي مروان رشماوي الإلهام في علمه من جغرافيا بيروت وتاريخها الغني ومتعدد الثقافات، متأملاً ثيمات التمدن والديموغرافيا المعاصرة، اجتماعية كانت أم سلوكية. لا ينظر الفنان للمدينة حسب المقاييس الاعتيادية للتخطيط المدني، فبدلاً عن تحديد المساحات المدنية، فإنه يستدل بالانتماءات الاجتماعية السياسية والتواريخ الإتمولوجية لكل مجتمع.

أعمال مروان رشماوي موجودة ضمن المجموعات الفنية لتيت مودرن في لندن، ومركز بومبيدو في باريس، وجوجنهايم أبو ظبي، ومؤسسة الشارقة للفنون، إضافة لغيرها من المجموعات الفنية المهمة، الخاصة والعامة. إضافة لذلك، حصل مروان رشماوي على جائزة بونافانتن للفن المعاصر لسنة ٢٠١٩.

القيّم على المعرض: أحمد باركلي

أحمد باركلي من شركاء Visualizing Palestine منذ تأسيسها سنة ٢٠١٢، وهو مهندس معماري، ومتخصص بالتواصل البصري، ومصمم منتجات. يساهم أحمد بشكل فعال في مشاريع مختلفة تتعلق بتصوير البيانات، والحكاية عن طريق الصورة، والتعلم من خلال اللعب. قام أحمد بتسيير دورات وورشات عمل مبنية على تجربته في مدن مثل بيروت، وعمّان، ولندن، وبنغالور. شارك أحمد أيضاً بتأسيس MyToyTown، وهو نظام لعب خشبي للأطفال قائم على التركيب.

البرنامج العام

اطلعوا على darelnimer.org للمزيد من فعاليات وجولات المعرض

الأربعاء، ١٦ كانون الثاني / ٦:٣٠ مساءً

حوار مع الفنان

مروان رشماوي وأحمد باركلي، تدير الحوار أميرة الصلح

سيبدأ الحوار بتقديم يصف كيفية تبلور فكرة المعرض والعملية التي تشكّل من خلالها التجهيز الرئيسي، يليه جلسة أسئلة مختارة.

الجمعة، ١٨ كانون الثاني / ٦:٣٠ مساءً

حكايا تفاعلية وملبوسات تقنية

جمانة الجابري

باستخدام الملبوسات التقنية، وهي إحدى أحدث أدوات التواصل لدى Visualizing Palestine، سيشارك الجمهور بشكل فعّال في عرض حكايا حي مشتق من العمل الموسّع للدكتور سلمان أبو ستة وآخرين في توثيق القرى الفلسطينية المهجّرة في عام ١٩٤٨.

الأربعاء، ٢٣ كانون الثاني / ٦:٣٠ مساءً

خرائط فلسطين المفتوحة

مجد الشهابي وحنان يازجي

سيقدم هذا الحوار خرائط فلسطين المفتوحة، وهي منصة رقمية للتفاعل مع خرائط تاريخية ومعاصرة لفلسطين. ستشمل الجلسة نقاشاً لكيفية نشأة المشروع، والعملية التي تمت من خلالها رقمنة الخرائط والبيانات المرتبطة بها وإتاحتها، إضافة لعرض بعض خطط المنصة المستقبلية.

الخميس، ٢٤ كانون الثاني / ٦:٣٠ مساءً

حوار حول Visualizing Palestine

أحمد باركلي وجمانة الجابري

طوال السنوات السبع السابقة، تمركز عمل Visualizing Palestineحول التحدي المتمثل بإيجاد طرق فعالة لتعليم وإشراك شريحة متنوعة من الجمهور في شأن فلسطين، فمنتجات Visualizing Palestine تأتي على هيئة أدوات تواصل بصري، لكن طبيعتها تختلف في بعض الأوقات لإيصال الرسالة ذاتها لجماهير مختلفة. ستستكشف هذه الجلسة مسيرة مشاريع Visualizing Palestine على مدى السنين، ومن ضمنها مشاريع جديدة قيد التحضير، وستستقصي تأثير الأدوات المختلفة على مختلف العقليات والمجتمعات.

إرث وطني (Visualizing Palestine ومروان رشماوي)

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع

عمر ذوابه | التواصل والمحتوى | 49 43 71 81 961+ | o.thawabeh@darelnimer.org

الكاتب: رمان الثقافية